Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

له قائمة ، فكان ينظر إلى الظباء فيلتقى على نظره أسمنها ، ثم يجرى خلفه ، فلا يفوته حتى يأخذه فيذبحه بسيفه ، ثم يشويه فيأكله[1] .

وطبيعى أن يركز هؤلاء نشاطهم فى المناطق القريبة من طرق القوافل الدينية والتجارية ، فكانوا ينتشرون فى جبال السراة المحيطة بالطرق الموصلة إلى مكة مقصد الحجاج والتجار ، كما كانوا ينتشرون بالقرب من شمالى اليمن ، وبالقرب من الطائف والمدينة .

كما كان طبيعيا أن يتغنى هؤلاء فى أشعارهم بأرقى مفاخر العربى من حرية وكرم وترفع عما يرونه حسيسا دنيئا .

أى أن كلا من هذين الوسطين اللذين ضمتهما البادية العربية كان له آثاره التى ميزت شعر أبنائه عن شعر الآخرين ، واتجهت بكل فريق وجهة تتسق مع أبعادها وظروف الحياة فيها .

ولقد قدمت البادية بشعبتيها شعراء كثيرين لايمكن لدارس أن يلم بهم على وجه الحصر والاستقصاء . وكل مايمكن تقديمه فى ذلك هو طائفة منهم تمثل الاتجاه الفنى العام ، وليس لدافع آخر غير ذلك .

ومن بين هؤلاء الكثيرين وقع اختيارى فى هذا البحث على خمسة شعراء هم عنترة ، والحارث بن حلزة ، وزهير بن أبى سلمى ، والشنفرى ، وعروة ، رأيت أنهم يمثلون اتجاهات الشعر البدوى فى العصر الجاهلى المتصل بحضارة الإسلام

---

(١) الأغانى جـ ١٨ ص ٢١٠ .